شيطيل : المدينة التي بناها المسلمون في الأندلس تحت الصخور
Chitil: the city built by the Muslims in Andalusia underthe rocks

د. عبدالله علي نوح(*)
جامعة بنغازي . ليبيا
aa24083@gmail .com

تاريخ الاستلام: 2020/10/12 **تاريخ القبول:**2020/12/19

الملخص:

شيطيل اسم يغيب عن الذاكرة التاريخية ، ولم يذكر إلا عرضاً في مرة واحدة بمصدر تاريخي ، كانت ربما كافية لفتح باب البحث عن عروبة المكان ، وسبر أغوار تاريخه وآثاره ، فالمدينة اليوم تحمل اسماً إسبانياً وبمعالم إسبانية وتكاد تنمحي آثار المسلمين فيها ، رغم محاولات بعض مؤرخي إسبانيا توريخ أحداث المدينة ، ودراسة آثارها ، رغم شح المعلومات وقلة الإخباريات .

وهذا البحث افتتاح لدراسة مدينة يفخر الإسبان اليوم بأنها أعجوبة هندسية ، لأنها بنيت حرفياً تحت الصخور وفي ثنايا الكهوف ، إنها سيتينل دي لاس بوديجاس ، والتي نحاول في هذه الورقات أن نقول إنها في الواقع مدينة شيطيل التي بناها المسلمون ، وظلت معقلاً دفاعياً إسلامياً أواخر عهد بني الأحمر .

Abstract:

Shitil is aname absent from historical memory, and it was only mentioned once through a historical source that may be sufficient to open the door to searching for the Arabness of the place, and to explore the depths of its history and its archaeological characteristics, because the city today bears a Spanish name and is almost eliminating the effects of Muslims in it despite some attempts narrated by some historians In Spain they talk about the events of the city and study its effects despite the scarcity and lack of information.

This research opens the way to study a city that the Spaniards are proud of today as an engineering marvel, because it was built literally under

the rocks and in the folds of caves, specifically the Citinel de las Bodegas in the era of the Nasreis dynasty.

المقدمة :

تفخر الأمم بموروثها التاريخي والأثري والعمراني ، لأنه من ضمن ما يعرف بالشهود الحضاري الذي يتيح الركون إلى أصالة الأمة وعمق جذورها المتماهية مع حجم تطورها و تقانة حضارتها ، خاصة إذا كان في ثنايا هذا الموروث ما يتفرد بمزية ويتمايز بتفرد .

ومن ضمن عجائب البناء في الأندلس مدينة صغيرة ، يفخر أهل إسبانيا اليوم بغرابة بنائها ، من حيث أنها تقع بشكل شبه كامل تحت الصخور ، فالشوارع تمر أمام بيوت أنشئت في كهوف طبيعية ، بحيث أضحت سقوف الكهوف سقوفاً لتلك البيوت ، والأمر يخص شوارع كاملة و أحياء متكاملة ، و بنظام طوابق تصل إلى ثلاثة .

وتشير الدراسات التاريخية والأثرية إلى تاريخ المدينة الحديث من لدن اجتياحها وافتكاكها من يد المسلمين ، دون وجود معلومات تذكر عن نشأة المدينة سوى أنها تحوي كهوفاً استخدمت ما قبل التاريخ مساكن لعناصر بشرية سكنت إيبيريا قديماً ، لكن فكرة تحويل الكهوف ‘لى منازل دائمة بأبواب وجدران ، كانت فكرة إسلامية ، مع إضافة قلعة دفاعية حصينة ، وجلب الماء ، وبناء القنوات ، وشق الترع ، لتظهر مدينة شيطيل أعجوبة هندسية بمقاييس عصرها .

_ توطئة :

قبل الحديث عن موضوع البحث ، من المهم الإشارة إلى فقر معلوماته وشح إخباریاته ، مما يجعل الخوض فيه أمراً تكتنفه صعاب جمة ، أولها ربما أغلاط الترجمة ، وثانيها تصحيفات التفسير والتأويل ، وثالثها غموض الموضوع بقلة مصادره ، لذا فمن الإنصاف اعتبار البحث محاولة لفتح باب البحث في موضوعه ، واستنهاض همم الآثاريين للنظر فيه .

_ فاتحة الموضوع :

في نصٍ تاريخي ، مرّ عرضاً في تضاعيف كتاب (الأنيس المطرب بروضالقرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس) (1) للمؤرخابن أبيزرع الفاسي (2) ، عن حوادث سنة 692هـ ، إشارة إلى قيام أحد أمراء بني مرين ، وهو الأمير يوسف الناصر المريني(3) بإعطاء السلطان محمد بن الأحمر

الغرناطي ([4]) مدينتين وعدد من القلاع والحصون التي كانت تحت سيطرة المرينيين في الأندلس([5]) ، حيث يقول ابن أبيزرع ((وفي هذه السنة بذل أمير المسلمين يوسف إلى ابن الأحمر: الجزيرة ورندة ، وما والاهما من الحصون مثل حصن يامنتوأبدونةورنبش والصخيرات وبيغ والقار ونشيط وقردلةوطيط ، وحصن المدور وشيطيل والطشاش وابن الدليل واسطبونةومجلوشوشمينةوالنجور وتنبول ووادیروقمارش)) ([6]).

هذه الإشارة جاءت بعد صلح واعتذار من الأمير ابن الأحمر الغرناطي للسلطان أبي يعقوب يوسف المريني(7) ، عن تسرعه بالتحالف مع سانشو الرابع ملك قشتالة ضد المرينيين .

ومايهمنا من النص أن هدية السلطان المريني تضمنت مدينتين اثنتين : الجزيرة ([8])، ورندة([9]) مع عدد من الحصون والقلاع والمواقع الحربية الدفاعية ، بلغ عددها واحداً وعشرين حصناً وقلعةً وموقعاً ، من ضمنها اسم قريب الرسم والنطق لمدينة تعتبر اليوم من أعاجيب المواقع التاريخية الإسبانية ، وهو قلعة (شيطيل) التي تم تسليمها كما سبقت الإشارة لبني الأحمر من لدن المرينيين .

وقد يبدو الأمر غير ذي عجبإلا إذا تعرفنا على نوع عمارة وبناء ذلك الموقع المتفرد عن غيره في فكرة بنائه وغرابتها ، بل ودلالتها العمرانية والتاريخيةلأن أغلب بناء ذلك الموقع أنجز تحت الصخور حرفياً ، والسبب أن الطبيعة الجيولوجية للمكان تحتوي على عدد كبير من الكهوف المتصلة المتدرجة ، والتي من الثابت أنها استخدمت في عصور سابقة للفتح الإسلامي للأندلس بهيأتها الكهفية الجيولوجية بلا تحوير ولا تغيير ، كمأوى ومسكن على مر العصور دون التفكير في إحداث تحوير أو إضافات على شكلها الطبيعي وتكويناتها الأصليةالتي نحتت في الجبال ([10]) .

ولكي تتضح صورة الأمر ، سنبدأ استهلالاً بعرض أهمية المدينة المشار إليها تاريخياً وعمرانياً وسياحياً ، وبيان الصورة الإبداعية في نسيجها العمراني ، وصورتها الإنشائية المتفردة ، ومدى أهميتها التاريخية والحضارية .

المبحث الأول : اسم المدينة

بمراجعة ما كتب عن المدينة في المراجع الإسبانية ، تتضح حقيقة واحدة ، وهي أن المدينة تعتبر موقعاً سياحياً مهماً([11])، ولا يكاد يُذكر تفصيلٌ من تاريخها الإسلامي ، وقدتسمت باسم إسباني اكتسبته أواخر سنوات حكم بني الأحمر في الأندلس([12]) ، وأنها كانت من المواقع الدفاعية العصية في وجه الزحف القشتالي نحو غرناطة آخر معاقل الإسلام في أسبانيا([13]) .

والاسم الوحيد الذي يطالعنا عن الموقع المنشود في المراجع الإسبانية وفي أغلب الدراسات الأثرية ، هو مدينة سيتينيل دي لاس بوديجاس(Setenil de lasBodegas) ([14])، و جلّ المصنفات التي أشارت إليها تعترف بفقر المعلومات فيما يخص أصل النشأة والتأسيس للمدينة ، عدا بعض الإشارات للشواهد والآثار التي تعود إلى حقبة السيطرة النصرية لبني الأحمر على المعاقل الإسلامية الأخيرة في الأندلس ([15]).

وتكاد الروايات الإسبانية تتفق في أصل تسمية سيتينيل دي لاس بوديجاس ، وفق الترجمة الحرفية للاسم وطبق الروايات الإسبانية ، حيث تشير الرواية إلى أن المدينة كانت زمن الزحف القشتالي على غرناطة عاصمة بني الأحمر وآخر معاقلهم ، مركزاً دفاعياً حصيناً صمد في وجه عدد غير قليل من محاولات الجيوش الإسبانية ، حتى أصبحت حجر عثرة في طريق الوصول إلى غرناطة ، فقد هاجمها القشتاليون ست مرات متباعدة المواقيت ، وبخطط حربية تعتمد فكرة الحصار والاجتياح ، فباءت جميعها بالفشل ، حيث امتدت أزمان تلك الهجمات الست الفاشلة ما بين أعوام (810هـ /1407م) و (888هـ/1484م) ([16])، غير أن النتيجة كانت متشابهة في كل مرة ، وفشلت كل الهجمات في اختراق التحصينات الإسلامية في ذلك الموقع .

وعندما تم التجهيز الكامل للحملة السابعة ، كان الحماس قد بلغ من جيوش القشتاليين مداه ، وتحرزاً من الفشل السابع ، والإخفاق لمرة سابعة ، ابتدع القشتاليون مصطلحاً تحفيزياً يقول (المرة السابعة لا) ، ومعناه أن المرة السابعة لا مجال للإخفاق والفشل فيها ([17]) .

كان ذلك الحدث سنة 888هـ الموافق لسنة 1484م ، حيث نجح القشتاليون يوم 21 سبتمبر 1484([18])، بقيادة (Marqués de Cádiz)ماركيز قادس،في احتلال المواقع الإسلامية الحصينة ، وسقطت القلعة النصرية المنيعة ، فأطلق الإسبان على المكان اسم(Setenil) ومعناها الحرفي (سبعة لا) ([19]) ، تيمناً بذلك الشعار التحفيزي الذي اتخذوه قبل الهجمة السابعة .

وتحيل الرواية الإسبانية التسمية إلى بعض ألفاظ اللغة اللاتينية والإسبانية ، حيث يعني مقطع (sete) الرقمسبعةأوالمرةالسابعة([20])،ومقطع (nil) يشيرإلى النفي بمفهوم كلمة (لا) أو (لاشيء) في اللغة اللاتينية ([21]).

وعلى هذا فإن الترجمة الحرفية لاسم سيتينيل (Setenil)يعني تماماً (المرة السابعة لا) ([22])، باستخدام مزيج بين كلمات لاتينية وإسبانية .

مناقشة الاسم الإسباني:

مع كامل الاعتبار للرواية الإسبانية في تقعيد الاسم وتفسيره ، والذي يعتمد الركون إلى مزج معقول بين اللغة الإسبانية وأصولها اللاتينية ، حيث اعتبرت أن

اسم سيتينيل (Setenil) يتكون من كلمتين(sete) : سبعة ، و(nil) بمعني لاشيء ، فيصير المعنى التوافقي الممزوج (سبعة لاشيء) أو سبع مرات لا .

والتساؤل المطروح هنا : لمَ دمج ومزج الاسم بين لسانين أو لغتين ، ولم يكن بلسانٍ واحدٍ ، لاتيني صرف أو إسباني محض ؟ و سنسير مع المسمى والتفسير كما تريد الرواية الإسبانية ، وسنبدأ من نقطة معاني الكلمات الواردة في التسمية في اللغة الإسبانية ، وأصولها اللاتينية .

_ كلمة sete : تعني بهذا الرسم في اللغة البرتغالية (سبعة) ، لكن لاوجود لها في اللغة الإسبانية إلا بزيادة حرف (i) بعد الحرف الأول فتصبح (siete) ([23])، لكي تعني الرقم سبعة .

_ نفس الكلمة (sete) لا وجود لها في اللسان اللاتيني بهذا المعنى إلا بصورة (Septem) ([24])، حيث تعني septemفي اللاتينية الرقمسبعة فعلاً([25])، ولكن بصورة (septem) وليس (sete) فلماذا لم يكن الاسم لاتينياً خالصاً بصورة (septem_nihil) وترجمتها بهذه الصورة (سبعة لاشيء) أو (سبعة لا)؟

_ في المقابل فإن النفي بصورة (لا) ، وصورة (لاشيء) ، موجود بالتأكيد في اللغة الإسبانية ، ولكن ليس بصورة (nil) أو (nhil) اللاتينية ، إنما مرادف كلمة (لا) في الإسبانية : (no) ([26])، ومرداف (لا شيء) : (nada) ([27])، فلماذا لم تكن التسمية للمدينة والحال هذه بلسان إسباني صرف ، بصورة (siete_ nada) وهي في هذه الحالة تعني بالإسباني حرفياً(سبعة لاشيء) ، أو بصورة (siete_ no) وتعني حرفياً (سبعة لا) .

_ إن اسم سيتينيل (Setenil) أطلق بعد افتكاك المدينة من أيدي المسلمين بعد سبع محاولات ، بدأت سنة(810هـ /1407م) وانتهتسنة(888هـ/1484م)، فما كان اسمها قبل ذلك ؟ خاصة أنها كانت معمورة غداة اجتياح القشتاليين لها سنة(888هـ/1484م) .

_ إن اسم القلعة الوارد عند ابن أبي زرع في كتاب روض القرطاس بصيغة (شيطيل) هو الأقرب لتلك المدينة التي تسمى الآن سيتنيل ، والتي تم لاحقاً إضافة عبارة دي لاس بوديجاس (De las(Bodegasليصبح اسمها الحالي ستينيل دي لاس بوديجاس (Setenil de las BodegasSetenil)

وقد تم تفسير Setenil سابقاً ، أما (Bodegasde las) فتعني (ذات أقبية التخزين) ([28]) إشارة إلى عمارة المدينة التي تعتمد البيوت الكهفية ، التي أقيمت داخل الكهوف مثل الأقبية ، فيما تترجم أغلب المراجع الإشبانية الكلمة إلى(مخازن النبيذ)([29]).

ومهما يكن من أمر المسمى الإسباني الحالي والذي أشار إلى الغزوة السابعة على يد القشتاليين ، ثم أضيف إليها اسم المخزن الكهفي أو مخازن النبيذ فإن

مايعنينا بالأساس الاسم القديم للمدينة قبل الاحتلال الإسباني سنة 888هـ/1484م .

ولمّا صمتت المراجع الإسبانية عن ذكر التسمية الأصلية ، رغم أن الموقع لا يزال يحتفظ بالكثير من المواقع التي تحمل حتى اليوم أسماء عربية ، ارتأينا اعتماد الاسم العربي القديم للمدينة ذات الطابع الحربي ، من لدن اكتمال بنائها في العصر الموحدي ، مروراً بتسليمها لبني الأحمر الغرناطيين ، وصولاً إلى سقوطها في يد الإسبان ، وهو اسم (شيطيل) .

المبحث الثاني : العمارة الإسلامية في شيطيل :

القلعة النصرية:

أهم وأوضح معلم أثري في المدينة ، ولا تزال جوانب من هذه القلعة موجودة حتى اليوم ، وليس لها إلا اسم واحد في اللغة الإسبانية وفي الكتب التي تتحدث عن عمارة المدينة وتراثها الحضاري ، فهي مثبتة فقط بصورة واحدة (Nazarí Castillo) ([30]) أي القلعة النصرية ، إشارة إلى بني نصر حكام مدينة غرناطة المعروفون في الكتب الإسبانية باسم (Nazarís)(31) النصريين ، وفي المؤلفات العربية ببني نصر وبني الأحمر ([32]).

إذاً هذا أول دليل على أن المكان عمارة إسلامية ، وأن أشهر معالمه احتفظ باسمه العربي (قلعة النصريين) ، وربما تكون هي القلعة التي أشار إليها ابن أبي زرع في كتاب روض القرطاس ، أو أنها إنشاء نصريٌ صرف ، حتى اقترن اسمها ببني نصر حتى اليوم ، ولا تزال بعض معالم وجنبات القلعة ماثلة حتى الآن ، أهمها البرج الواقع في الناحية الجنوبية الشرقية من سور البقلعة ([33]).

ووفقًالاستنتاجات عالم الآثار (لويسخافييرغيريرو) فإن المكان تم استيطانه وإعماره فيالمرحلةالإسلاميةتحتالحكمالمرينيينثمبني الأحمر النصريين ، ويرجح أن يكون مكان العمارة المرينية والنصرية كان يسمى (al-sitil) السيتيل ، أو (xatil) شتيل ([34]) .

كما أثبتت دراسة أثرية أخرى أنجزها مجموهة من البحاث ، عن القلاع والحصون الأندلسية ، صدرت في مجلد ضخم بعنوان(Arquitectura de Al-Andalus : Almería, Granada , Jaén, Málaga) (عمارة الأندلس : المرية وغرناطة وجيان ومالقة) بإشراف Rafael LópezGuzmán رافائيل لوبيز غوزمان ، أن نظام عمارة القلعة النصرية يماثل إلى حد كبير النمط الذي شيدت به قلعة أستريلا الموجودة في مالقة القريبة (35).

ويحيل (Alejandro Pérez Ordóñez) أليخاندرو أوردونيز ، في بحثه(arquitectura y Urbanismoislámicos en la frontera occidental del reino de Granada: la Sierra de Cádiz

العمارةالإسلاميةوالتخطيطالحضـــريعلىالحدودالغربية منمملكةغرناطـــة : جبـــال قادس ، إلى احتمالية أن تكون القلعة النصرية مع البيوت الكهفية المتاخمة لها ، كانت من اختطاط العناصر المسلمة التي استقرت في كورة تكرونة الأندلسية التابعة لمدينة رندة ، حيث أسست عناصر بربرية مسلمة أغلبهم من تكرونة نواة لقرية في شيطيل ، اعتماداً على تحوير الكهوف للسكن ([36])

أما سور القلعة النصرية فيمتد لمسافة تبلغ حوالي خمسمائة وثلاثون متراً ، تتوزع عليه أبراج للحراسة والمراقبة ، يبلغ عددها أربعين برجاً ، متنوعة بين أبراج كبيرة رئيسية وأخرى أصغر منها ،وبالتاليفهيواحدةمنالقلاعالنصريةذات الأهمية الحربية والدفاعية ، ويكتسبالبرجالرئيسيوالبرجالمجاور له أهمية معمارية خاصة ، لموقعهما و عمارتهما .

ويبدو من خلال أعمال الفحص التي أجراها أليخاندرو أوردونيز (Alejandro Pérez (Ordóñez ، أن برج القلعة الرئيسي شهد عمليات إصلاح وترميم في فترات متفاوتة من الحكم الإسلامي ، بسبب طبيعة البناء المختلف قليلاً في نسب الطين والحجارة بين أسفل جدران البرج وأعاليه ، حيث يتضح وجود عمليات دعم وتعزيز للبناء السابق ، وربما زيادة في أطوال جدران البرج

ويؤديالبابالرئيسي إلىفناء القلعة ،حيثيوجدقوسنصفدائريعلى المدخل ، والطين والأحجـــار همـــا الموادالمســـتخدمةفي أعمـــال البنـــاء وفـــي الإصلاحاتفيأقدممصنعللحجرزمنياً ، أما البرج الكبير فلهمدخلانعلىمستوياتمختلفة مـــن الارتفـــاع ، ومنخلالالبابالجنوبيالغربييمكنالوصـــولإلىعدةغرفمنهارة ، و بقربالبابالجنوبيتمبناءجسرصغيرللوصـــولإليهحيث يوجدخندقصـــغيربينهوبينالدرب المؤدية إليه .

وهناك خندق تحت باب البرج ، فقبل صعود الدرج المؤدي إلى البرج ، يوجد درج ينحدر بجاني باب البرج إلى أسفل ، ويؤدي هذا الدرج إلى مواجل تحت بناء البرج تشبه الصهاريج الحجرية ، كانت تستخدم لتخزين المياه ، ثم تزويد القلعة بإمدادات المياه أثناء المعارك وأعمال الحصار والدفاع ([37]).

_ المساكن :

تكمن أهمية وتفرد عمارة شيطيل في نظام بناء بيوتها ، فهي مساكن بنيت تحت الصخور حرفياً ، حيث أنها كانت كهوفاً ممتدة تحت جروف صخرية صلدة ، بارتفاعات تتروح بين مترين وثلاثة أمتار ، استخدمها سكان إيبيريا القدماء ملاجيء بصورتها التكوينية الطبيعية ، حيث سكن أهل ايبيريا الكهوف الطبيعية ([38]) .

غير أن المسلمين جاؤوا بفكرة مستحدثة فرضت نمطها على كل أزقة وشوارع وبيوت المدينة حتى يوم الناس هذا، حيث اعتمدت بيوت المسلمين في عصر الموحدين في هذه المدينة على استغلال الكهوف الصلدة الممتدة في تجاويف الجبال بتقسيم الكهوف من الداخل بأسوار تمتد من الأرض إلى السقف ، ثم صنع واجهة تطل على جرفٍ تم تجهيزه أمام كل صفٍ من البيوت ، فظهرت بيوت متدرجة في كل واجهة جبل ، تتراءى كأنها نحتت داخل الجبل ، في ظاهرة اصطلح بحاث التاريخ الإسبان على تسميتها (Viviendascueva)(البيوتالكهفية) [39] ، فيما يسميها الجغرافيون الأثريون (troglodyticism) (مملكةالكهوف)[40].

ويبدو من وجود البيوت في أكناف القلعة النصرية ، أنها كانت منازل للجند والمقاتلة ، خاصة في السنوات الأخيرة التي سبقت سقوطها في يد الإسبان بعد توالي وتكثيف الحملات على المدينة ، والتي كانت تهدف بجميع السبل إلى إخضاع المدينة ([41]).

يبقى من المهم الإشارة إلى مزية أخرى في نسق بيوت شيطيل ، وهي مزية أوجدها التكوين الطبيعي للكهوف ، حيث أن الوضع العام للمدينة يجعل المرء يجول في أحد المسارين المتقابلين لجنبات الوادي الذي يشطر المدينى نصفين ، وبهذا فإن البيوت الكهوف ستكون موزعة عن يمينه وشماله ، فالتي على اليمين لا تنال من ظوء الشمس إلا القليل وهي البيوت المواجهة للغرب والمستدبرة للشرق ، واصطلح على تسميتها بيوت الظل لغلبة الظل عليها دون الشمس ، أما مقابتها فتنال قسطاً من شمس الضحى والظهر إلى العصر ، لذلك سميت بيوت الشمس ([42]).

_ القنوات المائية :

شكلت طبيعة المكان الجبلية أخاديد صخرية تتوسط الجبال التي شكلت نواة المدينة ، فظهرت كوادٍ ضيق يشق المباني ويخترق الصخور ، وتجري فيه مياه أحد روافد نهر أشبيلية ، ويسمى اليوم نهر (تريخو) ([43])، كما تنساب بعض المياه المتجمعة من الأمطار والجداول المائية ، حيث شكلت عمارة القنوات المائية مزية أخرى تضاف إلى غرابة بناء البيوت ، حين جرى تطويع مجاري المياه ليتم استغلالها والإفادة منها.

فقد نجح المسلمون في التحكم بتوجيه المياه المنحدرة من الجبال نحو الوادي ومياه الرافد النهري ، عبر بناء قنوات صخرية تتدرج من الأعلى ، فتمر من أمام البيوت ، ويخزن بعضها في صهاريج صخرية نحتت بشكل جيد ، ثم تنساب البقية من المياه عبر القناة التي تخترق المدينة من أولها إلى آخرها.

_ **القصبة:** تبدو بقاياها في وسط القلعة ، لكن رسمها يكاد يندثر ، وكانت مقر إدارة المدينة وقيادتها الحربية

_ **مسجد الحامة** : لم يبق منه غير الاسم وبقايا جدرانه ، وكان موقعه في القلعة

_ **الحمامات** : من ملحقات القلعة ومن بنيانها الذي انهدم (44).

المبحث الثالث : ملحق صور شيطيل (45) **كما تبدو اليوم :**

رغم التغير الكبير في عمارة المدينة ، فلا تزال فكرة البناء تحت الصخور وفي ثنايا الكهوف كما كانت زمن الموحدين والنصريين ، وكذلك ظلت القلعة الإسلامية ماثلة ، رغم عوامل الزمن من الهدم والانجراف والتعرية ، فبعض السور لا يزال ، وبعض الأبراج تصمد أجزاء منها ، بالإضافة إلى قنوات المياه و مواجل تخزينها ، وهذه بعض صور شيطيل ، وفي ثناياها لمسة من آثار الإسلام وعمارته الفريدة .

ملحق رقم (1)

Leyenda de la Fortaleza Nazarí de Setenil: 1 Torre del Homenaje, 10 Torre Puerta de la Fortaleza, 11 Torre Albarrana , 21 Coracha, 40 MezquitaAlhama, 41 BañosÁrabes. Del 1 al 9 conforman la Alcazaba. El resto de lasnumeracionescorresponden a lastorres de la murallaperimetral de la fortaleza

_مسقط أركيولوجي للقلعة النصرية في شيطيل : يشير الرقم (1) إلي برج الجزية ، والرقم (10) يشير إلي برج بويرتا ، والرقم (11) إلى برج البرانة ، والرقم (21) إلى الكوراشة ، والرقم (40) إلى موضع المسجد ، والرقم (41) إلى الحمام العربي داخل القلعة ، فيما توضح

الرقام (1 _ 9) استدارة سور القصبة الداخلية ، وتتوافق بقية الأرقام مع الأبراج الموجودة بكامل استدارة سور القلعة الخارجي :

_ JesúsLópez Jiménez, Setenil a través de lasintervencionesarqueológicas. un artículo en lasActas del I CongresoInternacional de Historia de la Serranía de Ronda , Actas del congresointernacional de historia de la serrania de ronda Las ocupacionesporsociedadesprehistóricas, protohistóricas y de la antigüedad en la Serranía de Ronda y BéticasOccidentales, Instituto de Estudios de Ronda y La Serranía , Ronda ,2015 , p618.

ملحق رقم (2)

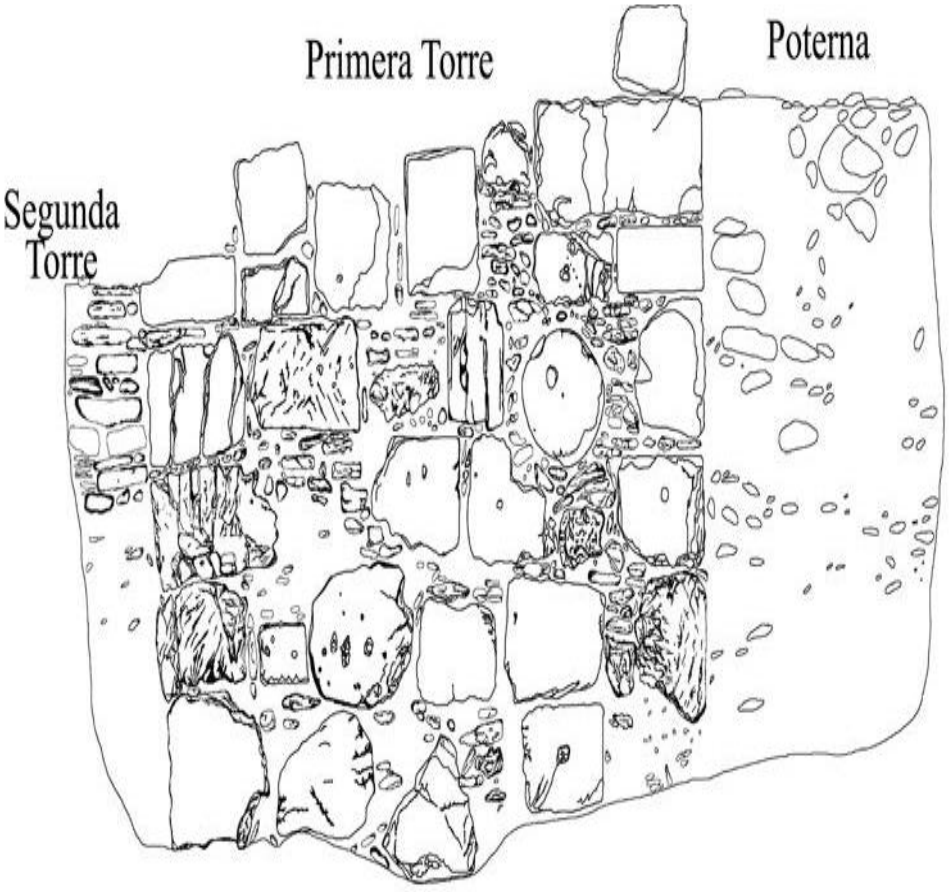

_ Pared noreste de la primeratorre o torre principal de la coracha, a la derecha se encuentra la poternade la fortaleza y a la izquierda el arranque de la segundatorre.

(poternaرسمتوضيحيبينأحدمداخلالقلعةويظهر باسم : ، وفيالوسط يظهر اتجاهالبرجالأول) _

(primeratorre)، ثم البرج الثاني إلى اليسار (segundatorre):

_Jiménez, Setenil a través de lasintervencionesarqueológicas, p623.

ملحق رقم (3)

La Torre del Homenaje, principal resto del castillo de Setenil
بقاياامنقلعةالنصريينفيشيطيل،ويبدوالبرجالمسمىبرجالجزيةالمعروفبالقلعة :
_ Ordóñezarquitectura y Urbanismoislámicos, p22.

ملحق رقم (4)

Castillo de Setenil: en la cara SE de la Torre del Homenaje se puedeapreciar la combinación de piedra y tapial en sufábrica.
بـــــــــــرج الجزيـــــــــــة : الواقـــــــــــع فيالركنالجنوبيالشـــــــــــرقيمنقلعة شيطيل،ويتضحالأسلوبالإسلاميفيعمارةالقلعةباستخدامالطينوالحجر .

_ Ordóñezarquitectura y Urbanismoislámicos ,p25.

ملحق رقم (5)

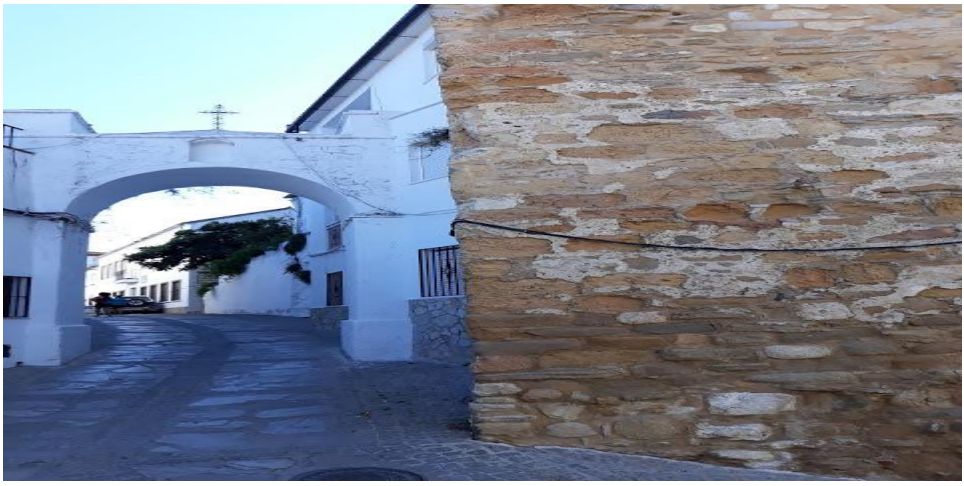

جانب من القلعة النصرية والبيوت الحديثة الملاصقة له ، وكيفية استغلال سور القلعة و دمجه في المساكن

ملحق (6)

البيوت الحديثة في سيتينيل (شيطيل) بنفس الطريقة التي كانت شيدت بها زمن الموحدين وبني الأحمر

ملحق (7)

محاكاة حداثية لفكرة البناء الموحدي والنصري في كهوف شيطيل ، وفي نفس أماكن البناء القديمة

ملحق(8)

منظر لبيوت متدرجة كشوارع بالمدينة ، باستغلال الكهوف المتصلة ، مثلما كانت زمن الموحدين والنصريين

ملحق(9)

بيوت تحت الصخر حرفياً ، ويلاحظ نمط الأرضية الصخرية ، محاكاة للنمط الذي تركه المسلمون

ملحق(10)

منظر لنفس البيوت من الجهة المقابلة ، ويلاحظ تغير أسقف البناء تماشياً مع سقف الكهف

ملحق (11)

منظر عام لوسط شيطيل كما يبدو اليوم ، ويلاحظ مجرى النهر وسط البيوت

ملحق (12)

بيوت تحت الصخور ، انتحالاً للنمط الإسلامي الذي كانت عليه

ملحق (13)

تطويع البناء للتشكيل الصخري الطبيعي ، ويلاحظ وجود حواجز حجرية تفصل البيوت عن مجرى النهر

الخاتمة:

وبعد هذا العرض المقتضب ، خلص البحث في جملة ما خلص إليه إلى جملة من النتائج :

_ مدينة شيطيل الإسلامية موقع دفاعي في الأندلس ، شهد عمارة فريدة قل نظيرها فيما سواه ، لأن جل البيوت والعمارة أنشئت تحت صخور الكهوف الصلدة ، في بادرة قل أن تشاهد ، خاصة في العصور الوسطى .

_ لا يعرف المكان بهذا الاسم الذي أثبتناه ، حيث أن الاسم الحالي المعتمد هو (Setenil) الذي يمكننا التساؤل عن إمكانية كونه تصحيفاً خفيفاً للاسم القديم الصحيح شيطيل ، وليس كما يظن المؤرخون الإسبان من اجترار الاسم من ألفاظ لاتينية وإسبانية وفق أسطورة تتحدث عن الهجوم السابع للإسبان على المدينة وافتكاكها من يد المسلمين .

_ إن بعض أسماء العمارة في شيطيل لا تزال رغم كل شيئ محتفظة بذات الإسماء العربية الإسلامية ، فالقلعة المنسوبة لبني نصر الغرناطيين لاتزال حتى اللحظة تسمى (Nazarí Castillo) القلعة النصرية ، والقصبة التي بداخل القلعة لا تزال تسمى (Alcazaba) القصبة ، وبقايا الحمامات العربية التي بالقلعة لا تزال تسمى (BañosÁrabes) ، والبرج الكبير الخارجي لا يزال يسمى (Torre Albarrana) ، ومسجد الحامة ، لا يزال (MezquitaAlhama).

_ لا تزال بقايا القلعة النصرية ماثلةً ، وبعض غرفاتها وجدرانها رغم زحف البناء الحديث ، وتغير بعض ملامح المكان ، كما لا تزال القنوات المائية كما كانت في العصر الإسلامي الأخير بالأندلس ، لأنها بنيت مع مجاري النهر و في أخاديد جريانه .

_ لمدينة شيطيل مزية عمرانية فريدة تستحق التنويه والذكر والدراسة ، وحري بها أن تزدان باسمها القديم ، وأن يعاد إليها تاريخها الإسلامي المطموس ، في ضوء صدق تخمين البحث وصحة فرضيته ، والتي لاتحتاج إلى كثير جهد.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً : العربية :

_ ابنأبيزرع : أبو الحسن علي بن محمد بنأبيزرع الفاسي ، الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، الرباط، دار المنصور للطباعة ، 1972 .

_ ابن الأحمر : أبو الوليد إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل الخزرجي المعروف بابن الأحمر ، روضة النسرين فدولة بني مرين ، الرباط، المطبعة الملكية، 1962، ص 21.
_ البغدادي: إسماعيل باشا هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، ج2 ، بغداد ، مكتبة المثنى ، 1972.
_ البغدادي : صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، 1954.
_ الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3 ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، بيروت، دار الكتب العلمية، 2001.
_ ابن الخطيب: لسان الدين أبو عبد الله محمد بن الخطيب الغرناطي ، شرح رقم الحلل في نظم الدول ، علق عليه وقدم له عدنان درويش ، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، 1990.
_ ابن الخطيب : أبو عبد الله لسان الدين أبو عبد الله محمد ، اللمحة البدرية في الدولة النصرية ، تحقيق محمد زينهم ، القاهرة ، الدار الثقافية للنشر ، 2004.
_ ابن الخطيب : لسان الدين أبو عبد الله محمد ، الإحاطة في أخبار غرناطة ، ج3، شرح يوسف علي طويل ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2014.
_ الزركلي : خير الدين، الأعلام، ج4 ،ط 15، بيروت، دار العلم للملايين، 2002 .
_ سالم : السيد عبد العزيز، التاريخ والمؤرخون العرب، القاهرة، دار الكتاب العربي، 1967.
_ سليمان : أحمد السعيد، تاريخ الدولا الاسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، ج 1 ، القاهرة، دار المعارف، 1972.
_ ابن شاهنشاه: أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن علي بن شاهنشاه ، تقويم البلدان ، بتصحيح رينود و مارك كويكن ديسلان ، باريس ، دار الطباعة السلطانية ، 1860.
_ ظاظا : حسن، اليهود في إسبانيا الإسلامية، مجلة الفيصل، العد 216 ، (نوفمبر_ديسمبر) ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 1994.
_ عبد ربه : محمد سعيد، الشفاعات الدنيوية في الأندلس: عصر دولة المرابطين، ط1، القاهرة، دار بلومانيا للنشر والتوزيع، 2018 ،
_ المغربي : عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، الحافظ ابن رشيد السبتي الفهري وجهوده في خدمة السنة النبوية، بيروت، دار البشائر الإسلامية، 2005 .

- المقدسي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، تحقيق محمد أمين الضناوي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2003.
_ المقريـــــــزي : أبو العباستقيالدينأحمدبنعلي،الســــــــلوكلمعرفةدولالملوك،ج2 ،بيروت،دارالكتبالعلمية، 2018 .
_ مؤنس : حسين ، تاريخ الجغرافيا والجغرافيين في الأندلس ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1986 .
_ يوسف: أحمد بني ياسين ، بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الحغرافية ، أبو ظبي ، مركز زايد للتراث والتاريخ ،2004.

ثانياً: الإسبانية :

_ Blanco : Ricardo gonzález , Manual de estibaparamercanciassólidas , UniversitatPolitècnica de barcelona 2006,Catalunya .
_ Caballero : José , Diccionario General de la LenguaCastellana , imprenta doe la dominguez , madrid , 1849.
_ Cañes : Francisco , DiccionarioEspañol Latino-Arabico: en quesiguiendo el diccionarioabreviado de la Academia se ponenlascorrespondenciaslatinas y arabes , tomotercero ,imprinta de don antonio sancha,1787 .
_ Chamorro : Antonio Cabral , Propiedadcomunal y repartos de tierras en Cádiz , siglos XV-XIX , Consejoregulador de Cádiz , 1995. lasdenominaciones de origen, Universidad de
_ De la Riva : Eduardo Ruiz , Casa y aldea en Cantabria: un estudiosobre la arquitectura del territorio en los Valles del SajaNansa, Ediciones de LibreríaEstvdio, Cantabria, 1991.
_ ria de De Valbuena : Manuel , DiccionarioEspañol-latino ,libre garnierhermanos , paris , 1866.
_ Garvey : Geoff , and Mark Ellingham ,The Rough Guide to Andalucia , sixth edition , london , 2009.
_ Granados : Fernando olmedo , Ruta de los Nazaríes: de Navas del Consejo rio Cultural de Tolosa a Jaén y Granada : gran intinera de europa , Fundación El legadoandalusi, Granada , 2007 .
_ Fernán Pérez de, crónica del senor rey don : Guzmán juansegundo , imprinta de benitomonfort , valencia , 1779 .

JesúsBermúdezLópez , Guzmán : Rafael . J. López , and _
Arquitectura de Al-Andalus: Almería, Granada, Jaén, Málaga,
.Granada , Comares, 2002
japon : juanmanuelsuarez , setenil un caso marginal en el habitat _
Publishers de geografia ,no 1, trogloditaandaluz, cuadernos
Universidad de Cádiz: Departamento de Historia, Geografía y
. Filosofía ,1989
Javier : Luis, Aproximación a la evoluciónhistórica de Setenil de _
urgencia en la las Bodegas: La intervenciónarqueológica de
.calleCalcetas, Publishing Tréveris,Madrid , 1999
súsLópez , Setenil a través de Jiménez : Je _
lasintervencionesarqueológicas un artículo en lasActas del I
Internacional de Historia de la Serranía de Ronda , Actas Congreso
Las del congresointernacional de historia de la serrania de ronda
ocupacionesporsociedadesprehistóricas, protohistóricas y de la
Occidentales, antigüedad en la Serranía de Ronda y Béticas
.Instituto de Estudios de Ronda y La Serranía , Ronda ,2015
Labernia : Pedro , Diccionario de la lenguacastellana: con _
de grau. 2 , imprentalascorrespondenciascatalana y latina ,tomo
. barcelona , 1848
Losada : Juan Cayetano , Diccionario Latino Español , _
.generdimpresores y libreros ,madrid , 1843
Madoz : Pascual , Diccionariogeografico-estadistico-historico _
.1845,vol 1 ,madrid , de españa y susposesiones de ultramar
Oberleitner : Andreas , Chrestomathiaarabicauna cum _
typis et , glossarioarabico-latino. – Viennae, Schmid 1823- 1824
. sumtibusantoniiSchmid,veinnae , 1823
_Olmedo :Fernando , Ruta de los almorávides y almohades: de
Algeciras a Granada por Cádiz, Jerez, Ronda y Vélez-Málaga :
gran itinerario cultural del Consejo de Europa fundación el
legadoandalusi , Granada , 2006 .
_ Ordóñez : Alejandro Pérez , arquitectura y Urbanismoislámicos
en la frontera occidental del reino de Granada: la Sierra de Cádiz ,
Trabajo de investigacióninédito. Universidad de Granada , 2003 .

el de géographiemoderne , teme Perrot : A. , Dictionnaireunivers _ . premier , Alexandrepicardlibraires ,paris , 1843
Rojo : Elena azcoitia , La Arquitectura popular Andaluza: La _ alumnos de arquitectura popular comorecurso de aprendizajepara as , la E.S.O. en lasáreas de dibujo y matemátic WanceulenEducación , Cádiz , 2010 .
Rosetty : José , Guíaoficial de Cádiz, suprovincia y _ departamento , mprenta de la RevistaMédica de FedericoJoly, 1877.madrid
_ Rosetty : Jose , Guia de Cadiz, el puerto de Santa Maria, San ,Fernando y el departamento, para el ano de 1865 , Revistamedica . Vienna, Austria , 1865
_Valla : Lorenzo, Historia de Fernando de Aragón, clasicoslatinosmedievales y renacentissta,vol 13, Edicionesakal , 2002 .

ثالثاً:الإنجليزية:

Heinrich , A School Dictionary of the Latin Kaltschmidt : Jakob_ Chambers , london Language , published by William and Robert ,1850 .

(*) د. عبدالله علي نوح aa24083@gmail.com

(1)ألفه المؤرخ الفاسي المغربي ابن أبي زرع عام 727هـ/1326م ، واختصره في وقت لاحق صالح بن عبد الحليم الغرناطي ، وهو من المصادر القيمة في تاريخ المغرب في العصور الوسطى ، أرّخ لحقبة زمنية تجاوزت خمسة قرون ونصفاً ، في إطار كتب التواريخ المحلية : السيد عبدالعزيز سالم ،التاريخ والمؤرخون العرب، القاهرة ، دار الكتاب العربي ،1967، ص104. تميز بالموضوعية والكثير من الحيادية ، ولم يحاول مؤلفه التقليل من قيمة الدول والإمارات التي سجل حوادثها وأخبارها : أبو الحسن علي بن محمد بن أبي زرع الفاسي ، الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية ، الرباط، دار المنصور للطباعة ، 1972، ص 24 . و الكتاب من أشهر ما ألّف مصنفه ، وله غيره كتاب (زهرة البستان في أخبار الزمان) : إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، ج2 ، بغداد ، مكتبة المثنى ، 1972 ، ص38.

(2) هو : علي بن عبد الله _وقيل بن محمد _ بن أحمد بن عمر بن أبي زرع الفاسي :، مؤرخ.من أهل فاس ، عاش زمن السلطان أبي سعيد عثمان بن يعقوب المريني : خير الدين الزركلي ، الأعلام ، ج4 ، ط 15، بيروت ، دار العلم للملايين ، 2002 ، ص306. ألّف كتابه روض القرطاس للتأريخ لمدينة فاس، لكنه تعداها إلى تواريخ المغرب الإسلامي من عام 145هـ إلى عام 726م ،فأرخ لدولة الأدارسة ، ولزناتة ، والمرابطين والموحدين وصولاً إلى دولة بني مرين : محمد سعيد عبد ربه ، الشفاعات الدنيوية في الأندلس: عصر دولة المرابطين ، ط1، القاهرة ، دار ببلومانيا للنشر والتوزيع ، 2018 ، ص33.

(3) هو : أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المرينى : لسان الدين أبو عبد الله محمد بن الخطيب الغرناطي ، شرح رقم الحلل في نظم الدول ، علق عليه و قدم له عدنان درويش ، دمشق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، 1990، ص 14. بويع له بعد وفاة أبيه بعهد منه عام 685هـ : أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ،السلوك لمعرفة دول الملوك ، ج2 ، بيروت ،دار الكتب العلمية ، 2018 ، ص195 .

(4) هو: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن نصر أول ملوك الدولة النصرية بالأندلس ، ملك غرناطة عام خمسٍ وثلاثين وستمائة ، إلى وفاته عام أحدٍ وسبعين للهجرة : لسان الدينأبو عبد الله محمدبنالخطيب ، اللمحة البدرية في الدولة النصرية ، تحقيق محمد زينهم ، القاهرة ، الدار الثقافية للنشر ، 2004، ص 34. كان أشهر وأول سلاطين بني الأحمر في غرناطة ، لقب بالغالب بالله : لسان الدينأبو عبد الله محمدبنالخطيب ، الإحاطة في أخبار غرناطة ، ج3، شرح يوسف علي طويل ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2014، ص287.

(5) عبداللطيف بن محمد الجيلاني المغربي ،الحافظ ابن رشيد السبتي الفهري وجهوده في خدمة السنة النبوية ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، 2005 ، ص187.

(6) علي بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي زرع الفاسي ، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس ،الرباط ، دار المنصور للطباعة ، 1972، ص384.

(7) أبو الوليد إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل الخزرجي المعروف بابن الأحمر، روضة النسرين فى دولة بنى مرين ،الرباط ، المطبعة الملكية ، 1962، ص 21.

(8) يطلق اسم الجزيرة في الأندلس على كورتين : كورة جزيرة طريف ، وكورة الجزيرة الخضراء: أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن علي بن شاهنشاه ، تقويم البلدان ،بتصحيح رينود و مارك كويكن ديسلان ، باريس ، دار الطباعة السلطانية ، 1860، ص146. وعدّها المقدسي واحدة من كور الأندلس الثمانية عشر : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، تحقيق محمد أمين الضناوي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2003، ص189. ويبدو أن إطلاق صفة

الكورة على بعض أقاليم الأندلس والجزيرة من ضمنها ، كان في مظان الكتب وتضاعيف المصنفات أكثر منه في عرف الناس ، حيث كان أهل الفلاحة والرحالة لا يسمون الجزيرة الخضراء بالكورة ، إنما سموها إقليم البحيرة : حسين مؤنس ، تاريخ الجغرافيا والجغرافيين في الأندلس ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1986، ص262. والجزيرة الخضراء كورة صغيرة تقع في أقصى الطرف الجنوبي للأندلس ، تشمل عدة مدن وقرى : أحمد بني ياسين يوسف ، بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية ، أبو ظبي ، مركز زايد للتراث والتاريخ ،2004، ص291.

(9) رندة : كورة منيعة من كور الأندلس : أبو الفداء ، تقويم البلدان ، ص189. وهي معقل حصين بالأندلس ، وصحح البغدادي رسمها ولفظها بضم الراء وسكون النون : صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط1، تحقيق علي محمد البجاوي ، بيروت ، دار المعرفة ، 1954، ص635. وقال ياقوت في معجم البلدان إنها مدينة قديمة على نهر جارٍ : شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2001 ، ص84.

(10) Geoff Garvey , and Mark Ellingham ,The Rough Guide to Andalucia , sixth edition , london , 2009 , p166.

(11) Fernando Olmedo , Ruta de los almorávides y almohades: de Algeciras a Granada por Cádiz, Jerez, Ronda y Vélez-Málaga : gran itinerario cultural del Consejo de Europa fundación el legadoandalusi , Granada , 2006 , p122 .

(12) Pascualmadoz , Diccionariogeografico-estadistico-historico de españa y susposesiones de ultramar , vol 1 ,madrid ,1845 , p377.

(13) Alejandro Pérez Ordóñez , arquitectura y Urbanismoislámicos en la frontera occidental del reino de Granada: la Sierra de Cádiz , Trabajo de investigacióninédito. Universidad de Granada , 2003 , p35.

(14)تعتمد أغلب المراجع الإسبانية تسمية (Setenil de las Bodegas) سيتينيل دي لاس بوديجاس دون غيرها ، رغم أن المدينة قديمة النشأة وهذا الاسم اكتسبته بعد الغزو القشتالي :

aoficial de Cádiz, su provincia y departamento José Rosetty , Guí _ 1877, madrid, mprenta de la RevistaMédica de Fedierico Joly, .p223

A. Perrot , Dictionnaire universel de géographie moderne , teme _ p421.premier , Alexandre picard libraires ,paris , 1843 ,
_ Antonio Cabral Chamorro , Propiedadcomunal y repartos de tierras en Cádiz ,siglos XV-XIX ,Consejoregulador de las denominaciones de origen, Universidad de Cádiz , 1995 , p102.
(15)Alejandro Pérez Ordóñez , arquitectura y Urbanismoislámicos en la frontera occidental delreino de Granada: la Sierra de Cádiz , Trabajo de investigacióninédito. Universidad de Granada , 2003 , p22.
(16)Jose Rosetty , Guia de Cadiz, el puerto de Santa Maria, San Fernando y el departamento, para el ano de 1865 , Revistamedica , 1865 , Vienna, Austria p13
(17)Rafael . J. López Guzmán , and JesúsBermúdezLópez , Arquitectura de Al-Andalus: Almería, Granada, Jaén, Málaga, Granada , Comares, 2002 , pp 969-971.
(18)Elena azcoitiarojo , La ArquitecturapopularAndaluza: La arquitecturapopularcomorecurso de aprendizaje para alumnos de la E.S.O. en las áreas de dibujo y matemáticas , WanceulenEducación , Cádiz , 2010 , p38.
(19)Manuel de valbuena , DiccionarioEspañol-latino ,libreria de garnierhermanos , paris , 1866 ,p880.

(20)Pedro Labernia , Diccionario de la lenguacastellana: con las correspondenciascatalana y latina ,tomo 2 , imprenta de grau. barcelona , 1848 , p764.
(21) Juan CayetanoLosada , Diccionario Latino Español , generdimpresores y libreros ,madrid , 1843 p557.
(22) valbuena , DiccionarioEspañol-latino , p880.
(23) José caballero , Diccionario General de la LenguaCastellana , imprentadoe la dominguez , madrid , 1849 , p771.
(24)Andreas oberleitner , Chrestomathia arabica una cum glossarioarabico-latino. – Viennae, Schmid 1823- 1824 ,typis et sumtibusantoniiSchmid,veinnae , 1823 p145.

(25)Jakob Heinrich Kaltschmidt , A SchoolDictionary of the Latin Language , published by William and Robert Chambers , londin ,1850 , p401.
(26) Francisco Cañes , DiccionarioEspañol Latino-Arabico: en que siguiendo el diccionarioabreviado de la Academia se ponen las correspondenciaslatinas y arabes , tomotercero ,imprinta de don antonio sancha,1787 , p395.
(27) ibid , p379.
(28) Ricardo gonzálezblanco , Manual de estiba para mercanciassólidas , UniversitatPolitècnica de Catalunya ,barcelona 2006 , p89.
(29) Fernán Pérez de Guzmán , crónicadelsenorrey don juan segundo , imprinta de benitomonfort , valencia , 1779 , p610.
(30) Alejandro Pérez Ordóñez , arquitectura y Urbanismoislámicos en la frontera occidental delreino de Cádiz , Trabajo de investigacióninédito. Granada: la Sierra de .Universidad de Granada , 2003 , p52
(31) Fernando olmedogranados , Ruta de los Nazaríes: de Navas de Tolosa a Jaén y Granada : granintinerario Cultural delConsejo deeuropa , Fundación El legadoandalusi,Granada , 2007 , p14.
(32) أحمد السعيد سليمان ، تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ، ج 1 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1972 ، ص27.
(33) Alejandro Pérez Ordóñez , arquitectura y Urbanismoislámicos en la frontera occidental delreino de Granada: la Sierra de Cádiz ,Trabajo de investigacióninédito. Universidad de Granada , 2003 , p34.
(34) Luis Javier, Aproximación a la evoluciónhistórica de Setenil de las Bodegas: La intervenciónarqueológica de urgencia en la calle Calcetas, PublishingTréveris,Madrid , 1999, p. 61-93
(35)Raphael lopez Guzman, y otros, Edificio al-andalus, almería, granada, gian malaga, publicacionescomares, granada, 2002, p 970.
(36)Ordóñez , arquitectura y Urbanismoislámicos ,p22.
(37)ibid , p23
(38)حسن ظاظا ، اليهود في إسبانيا الإسلامية ، مجلة الفيصل ، العد 216 ، (نوفمبر_ديسمبر) ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، 1994، ص37.

(39) Eduardo Ruiz de la Riva , Casa y aldea en Cantabria: un estudio sobre la arquitecturadelterritorio en los Valles delSajaNansa, Ediciones de LibreríaEstvdio, Cantabria, 1991, .p213
(40) juan manuel suarez japon , setenil un caso marginal en el de geografia ,no 1, habitat trogloditaandaluz, cuadernos PublishersUniversidad de Cádiz: Departamento de Historia, .p14, Filosofía ,1989afía y Geogr
(41) Lorenzo Valla, Historia de Fernando de Aragón, clasicos latinos medievales y renacentissta,vol 13, Edicionesakal , 2002, p 100.
(42) japon , setenil un caso marginal en el habitat p18. trogloditaandaluz,
(43)Fernando Olmedo , Ruta de los almorávides y almohades, p122.
(44)JesúsLópez Jiménez , Setenil a través de las intervencionesarqueológicas un artículo en las Actas del I CongresoInternacional de Historia de la Serranía de Ronda , Actas delcongresointernacional de historia de la serrania de ronda Las ocupacionesporsociedadesprehistóricas, protohistóricas y de la antigüedad en la Serranía de Ronda y Béticas Occidentales, Instituto de Estudios de Ronda y La Serranía , Ronda ,2015 , p618.
(45) بعض مصادر الصور عن شيطيل أخذت من بعض المراجع المستعملة في البحث ، والبعض من مواقع إلكترونية